

وصول الأخبار إلى أصول الأخبار

[201] ومنها: مدة كاف التعليقة من نحو (كتبه) ونحو ذلك. ومنها ألف الوصل من (بسم الله) فقط. ومنها: ألف (الحارث) و (مالك) و (خالد) ونحو ذلك. سقط ولثلا يركب الاسناد الثاني على الاسناد الاول فيجعلهما واحدا ". والحق أنها من التحويل من اسناد الى آخر، أو من الحائل بين الاسنادين كما قدمناه. وما ذكره من التعليل ثانيا " هو نفس ما قلناه. ومحمد بن يعقوب والشيخ الطوسي رحمهما الله وكثير من محدثينا يكتفون بحرف العطف، سواء كان السند الثاني تاما " أم ناقصا ". ولا بأس به. (الثانية) قد اصطالحوا على حذف اشياء في الكتابة دون القراءة، وجرت العادة بذلك واشتهر بحيث لا يخفى ولا ينكر: فمنها: لفظة (قال) بين رجال السند. ومنها: لفظة (وبالاسناد المذكور) أو (وبه)، وذلك عند كتابة الاجزاء المشتملة على أحاديث باسناد واحد. ومنها: همزة (أبى فلان) عند النداء، نحو (يا با سعيد). ومنها: الف (يا) في نداء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
